



## الاجتماع الثالث للمدراء العاميين لهيئات الطيران المدني في منطقة الشرق الأوسط (DGCA-MID/3)

(الدوحة، قطر، ٢٧ - ٢٩ ابريل ٢٠١٥)

### البند السابع: القضايا البيئية

#### الطيران المدني الدولي والبيئة

(مقدمة من السكرتارية)

#### الموجز

تقدم هذه الورقة موجز التطورات الرئيسية على الإجراءات المطلوبة من الدورة ٣٨ لمنظمة الطيران المدني الدولي ICAO في مجال الطيران المدني الدولي وتغير المناخ، ولا سيما تلك الإجراءات المتعلقة بالمجالات الرئيسية التالية: (١) المقاييس التكنولوجية والتشغيلية. (٢) أنواع الوقود البديلة والمستدامة للطيران. (٣) المقاييس المستندة الى السوق. (٤) خطط عمل الدول. و (٥) تقديم المساعدة إلى الدول.

الإجراء المطلوب من الاجتماع مبيّن في الفقرة ٧.

#### ١. مقدمة:

١,١ الدورة ٣٨ للجمعية العامة لـ ICAO، التي عقدت في الفترة من ٢٤ سبتمبر الى ٤ أكتوبر ٢٠١٣، تبنت القرار A38-17: البيان الموحد لـ ICAO من استمرار السياسات والممارسات المتعلقة بحماية البيئة -الأحكام العامة - الضوضاء و نوعية الهواء المحلي، والقرار A38-18: البيان الموحد لـ ICAO من استمرار السياسات والممارسات المتعلقة بحماية البيئة و تغير المناخ. وعلى الرغم من أن الجمعية العامة تدرك الأهمية القصوى لأن تواصل المنظمة معالجة انبعاثات ضجيج الطائرة التي تؤثر على نوعية الهواء المحلي، كما أن القرار A38-18 يعكس عزم الدول الأعضاء في ICAO على

مواصلة قيامهم بدور قيادي في المساهمة في الجهود العالمية الرامية إلى معالجة تغير المناخ من خلال ICAO للحد أو التقليل من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من الطيران الدولي.

## ٢. التدابير التكنولوجية والتشغيلية والغايات العالمية الطموحة:

٢,١ إحدى أهم النشاطات الرئيسية في مجال الطيران المدني الدولي وتغير المناخ هي تطوير معيار شهادة CO2 التقنية للطائرات، التي تقوم بها لجنة ICAO لحماية البيئة في مجال الطيران (CAEP) التابعة لـ ICAO. وقد بذلت جهوداً كبيرة لتحقيق الاتفاق على متطلبات الاعتماد في اجتماع CAEP في التاسع من فبراير ٢٠١٣، والذي سمح لاجتماع CAEP بالتقدم إلى المرحلة التالية في تحليل الحد التنظيمي للمعيار، بهدف الوصول إلى المعيار الكامل بحلول ٢٠١٦.

٢,٢ المقاييس التشغيلية أيضاً تعد عنصراً هاماً في سلة المقاييس المتاحة للدول للتقليل من انبعاثات الطيران. من أجل مواصلة إبلاغ الدول بالمزايا البيئية من تنفيذ التدابير التشغيلية، وقد أنجزت تحليلاً أولياً لتحقيق توفير في كميات الوقود المرتبطة بترقية نظام الطيران (ASBU) وشرعت في تقييم أكثر تفصيلاً. نتائج التحليل الأولي متاحة في تقرير الملاحة الجوية ٢٠١٤. هذا بالإضافة إلى الوثيقة ١٠٠٣١، توجيهات بشأن التقييم البيئي للتغيرات التشغيلية لإدارة الحركة الجوية المقترحة، وأداة ICAO لتقدير توفير الوقود (IFSET) التي تم تطويرها.

٢,٣ ويهدف IFSET لمساعدة الدول في تقدير مخزون الوقود بطريقة تتناسب مع النماذج المعتمدة من قبل لجنة حماية البيئة وتماشياً مع طاقة الملاحة الجوية العالمية وخطة الكفاءة، وكجزء من تطوير وتنفيذ خطط عمل الدول (انظر الفقرة ٥ أدناه). وليس المقصود أن تحل الأداة محل استخدام مقياس أو تصميم مفصل لتوفير الوقود حيث تكمن تلك القدرات. بدلاً من ذلك، يتم توفير ذلك لمساعدة الدول التي لا تملك هذه المرافق لتقدير المنافع من التحسينات التشغيلية.

٢,٤ نظرت الجمعية العامة الـ ٣٨ أيضاً في تقييم الاتجاهات العالمية لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون، الذي يعكس توافق الآراء من ICAO و CAEP وتقدير مساهمة فئات مختلفة في تدابير التخفيف للحد من انبعاثات الطيران من غاز ثاني أكسيد الكربون (التكنولوجيا، التحسينات التشغيلية و الوقود البديل). وأوصى تقييم الاتجاهات العالمية لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون كأساس لاتخاذ القرارات أثناء انعقاد الجمعية العامة الـ ٣٨، التي اعتمدت لاحقاً الأهداف الجماعية العالمية الطموحة لقطاع الطيران الدولي لتحسين ٢ في المائة كفاءة الوقود سنوياً والحفاظ على انبعاثات CO2 الصافية من عام ٢٠٢٠ على نفس المستويات.

## ٣. الوقود البديلة والمستدامة للطيران:

٣,١ أظهر اجتماع الجمعية العامة الـ ٣٨ التقدم المحرز في تيسير التنمية المستدامة ونشر الوقود البديلة للطيران. بما في ذلك تبادل المعلومات حول أفضل الممارسات بين الدول وغيرهم من أصحاب المصلحة عبر منصة ICAO عبر الإنترنت، الذي يعتبر الإطار العالمي لوقود الطيران البديل (GRAAF)، الذي يجمع بيانات عن مئات الأنشطة والمبادرات العالمية.

٣,٢ الجمعية دعمت أيضاً إلى مزيد من العمل من قبل ICAO والدول الأعضاء فيها لمواجهة التحديات في تطوير ونشر أنواع الوقود البديلة والمستدامة للطيران، بما في ذلك العمل على معايير الاستدامة والإسقاط والإنتاج ودورة الحياة والفوائد البيئية المستقبلية لهذه الأنواع من الوقود.

#### ٤. التدابير القائمة على السوق (MBMS):

٤,١ اتفاق للجمعية العمومية الـ٣٨ على تطوير مخطط التدابير القائمة على السوق العالمي (MBM) للطيران الدولي، يعكس الدعم القوي من الدول الأعضاء لإيجاد حل عالمي لصناعة الطيران الدولية. يجب بذل جهود كبيرة في الوقت الذي تتحرك خلاله المنظمة قدما في تطوير توصية لمخطط MBM العالمي ليصبح قابلا للتنفيذ اعتبارا من عام ٢٠٢٠، طبقاً للقرار التي ستتخذها الدورة الـ٣٩ للجمعية في عام ٢٠١٦.

٤,٢ في هذا الصدد، وفي فبراير عام ٢٠١٤، وافق مجلس ICAO على آلية واضحة وخارطة طريق، مع معالم متوقعة وضرورية للهيكل الإداري، بما في ذلك إنشاء المجموعة الاستشارية للبيئة (EAG)، التي تعمل على نظام MBM العالمي تحت إشراف المجلس، باستخدام نهج "Straw Man"، والتي بدأت مع اقتراح بسيط وأساسي لمخطط MBM العالمي بهدف توليد مناقشة مزايا وعيوب في عناصر التصميم والسماح لإدخال تحسينات على strawman. وهذا النهج المتكرر أيضا يضمن المشاركة الكاملة للدول والجهات المعنية الأخرى، مع الأخذ بعين الاعتبار مدخلات من مصادر مختلفة.

٤,٣ أجرت ICAO أيضا عملية حوار الطيران العالمي بناء على مقاييس السوق (GLADs) في أبريل عام ٢٠١٥ تشمل خمسة أقاليم تابعة ل ICAO، من ضمنها واحده في القاهرة، مصر من ٢٠ الى ٢١ ابريل ٢٠١٥، لمشاركة المعلومات الفورية حول اعمال ICAO المتعلقة بتطوير نظام MBM عالمي للطيران الدولي، وتوفير فرص مهمه ل ICAO لاستلام ردود الفعل من جميع الدول الأعضاء والمنظمة ذات الصلة.

#### ٥. خطة عمل الدول المبادرة:

٥,١ أقرت الجمعية العامة الـ٣٨ لنجاح مبادرات ICAO فيما يتعلق بتطوير وتقديم خطط عمل الدول في الحد من انبعاثات CO2 من الطيران الدولي. وشجعت الجمعية الدول الأعضاء على تقديم المزيد من البيانات كاملة وقوية في خطط عملها لتسهيل استكمال بيانات الانبعاثات العالمية من قبل ICAO، وشددت على ضرورة أن تقوم الأمانة العامة بتقديم مزيد من التوجيه والمساعدة التقنية الأخرى.

٥,٢ استجابة لهذا الطلب، عقدت ICAO سلسلة من الندوات المتتالية في ٢٠١٤ و ٢٠١٥ عن الطيران الدولي و البيئة في خطط عمل الدول. في المجمل، سبع ندوات تم عقدها في المكسيك وبيرو في ابريل ٢٠١٤، في الكامبيرون وكينيا في يونيو ٢٠١٤، في ماليزيا في اكتوبر ٢٠١٤، وفي الامارات العربية المتحدة من ١٠ الى ١٢ مارس ٢٠١٥، وفي بولندا في مارس ٢٠١٥. المادة المقدمة خلال كل ندوه متاحه على الموقع الإلكتروني لخطط العمل الخاص ب ICAO.

٥,٣ سجل حوالي ٨٤ شخص حضورهم وذلك من ٨ دول شاركت في ندوه دبي والتي استضافتها السلطة العامة للطيران المدني في الامارات. وتم عرض مجموعة واسعة من المبادرات في منطقة الشرق الاوسط حول ما قدمته الدول بخصوص جهودها لتطوير تنفيذ خطط العمل. الأعمال المقترحة شملت تطوير إدارة الحركة الجوية، تغيير إجراءات تشغيل الطائرات، ونشر الوقود المستدام.

٥,٤ بدءاً من مارس ٢٠١٥، قامت ٧٧ دولة بتقديم ما يزيد عن ٨٠ في المئة من خطط الحركة الجوية من العمل الدولي العالمي الى ICAO. ولا تزال الامانة العامة تقوم بمساعدة الدول على تطوير وتحديث خطط العمل. التقديم التطوعي لخطط العمل الجديدة أو المحدثه الى ICAO منتظر بحلول نهاية يونيو ٢٠١٥، كما شجعت عليه الدورة الـ ٣٨ للجمعية العمومية في ICAO.

## ٦. مساعدة الدول:

٦,١ المستوى العالي من الاهتمام، والتعاون و التشجيع لأعضاء الدول وأصحاب المصلحة في مبادرة خطط العمل والتقدم الكبير الذي أحرز يرجع في جزء كبير منه إلى برنامج قوي لبناء القدرات. هذا البرنامج يحتاج الى الاستمرار والتقوية.

٦,٢ كجزء من الجهود المبذولة لتوفير مساعده اكبر للدول وتسهيل الدخول الى التمويل لتطوير و تثبيت خطط عمل الدول، أنشأت ICAO شراكه مع المفوضية الأوروبية (EC)، و برنامج تطوير الامم المتحدة (UNDP) مع مرفق البيئة العالمي (GEF) للتمويل.

### ٦,٣,١ مشروع EC

٦,٣,١,١ وقعت ICAO في ديسمبر ٢٠١٣، اتفاقية على فرع ICAO-EU المشروع المساعد، بناء القدرات من أجل التخفيف من CO2 بخصوص الطيران الدولي، والذي يتكلف ٦,٥ مليون يورو بفترة تقديرية ٤٢ شهر.

٦,٣,١,٢ يشمل المشروع ١٤ دولة من افريقيا و المنطقة الكاريبية، يشمل ثلاثة مجالات من الأنشطة: تطوير خطط عمل الدول؛ انشاء نظام بيئي للطيران؛ و تحديد وتثبيت المقاييس لتقليل الانبعاثات الجوية. المشروع ايضا سيقوم بدعم تبادل الخبرات و افضل الممارسات للدول المشاركة، مما يسمح لهؤلاء ذوي الخبرة الاقل للتعلم من الاخرين، في روح مبادرة ICAO |لا دولة تترك بالخلف".

٦,٣,١,٣ إنطلاق ندوات الدول الكاريبية تمت في جمهورية الدومنيكان في ديسمبر ٢٠١٤، وندوات الدول الافريقية عقدت في الكاميرون في فبراير ٢٠١٥، ونظمتها حكومات جمهورية الدومنيكان والكاميرون تباعا

### ٦,٣,٢ مشروع UNDP-GEF

٦,٣,٢,١ في نوفمبر ٢٠١٤، وافقت GEF على مشروع الشراكة ICAO-UNPD الخاص تحويل قطاع الطيران العالمي: خفض الانبعاثات الناجمة عن الطيران الدولي.

٦,٣,٢,٢ مشروع ICAO-UNPD بالشراكة مع GEF كمول يشمل تحديد وتسهيل تنفيذ المقاييس لتقليل انبعاثات CO2 الجوية العالمية. العنصر الهام من هذا المشروع الذي وصلت تكلفته الى ٢ مليون دولار أمريكي هو المشروع التجريبي العملي في جامايكا. يتكون من تنفيذ المقاييس لتقليل انبعاثات CO2 التي يمكن تطبيقها في دول ناميه اخرى.

**٧. الإجراء المطلوب من الاجتماع:**

٧,١ الاجتماع مدعو إلى:

- أ) تشجيع الدول في المنطقة على تطوير، تحديث و ارسال خطط عملهم بنهاية يونيو ٢٠١٥؛
- ب) الاستمرار في الاخذ بالمسائل البيئية في الخطط و تنفيذ انظمة الملاحة الجوية؛
- ت) تشجيع استخدام IFSET تقدير مخزون الوقود والفوائد البيئية المقابلة من تنفيذ تحسينات تشغيليه، كجزء من تطوير خطط عمل الدول؛ و
- ث) ملاحظة توافر مزيد من المساعدة بواسطة ICAO في التحضير وارسال خطط عمل الدول.

- انتهى -